الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2015

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 2 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّص:

قال الشاعر محمود درويش:

-1-
شعراء الأرض المحتلّة
يا **شجر** الورد النّابت من أحشاء الجمر
يا مطرا يسقط..، رغم الظّلم،
ورغم القهر
نتعلّم منكم كيف يغنّي الغارق من أعماق البئر
نتعلّم.. كيف يسير على قدميه القبر
نتعلّم كيف يكون الشّعر..
فلدينا.. قد مات الشّعراء، ومات الشّعر..
والشّاعر يعمل حوذيا لأمير القصر..
يمسح للحاكم معطفه، ويصبّ له أقداح الخمر

-2-
شعراء الأرض المحتلّة..
يا ضوء الشّمس الهارب من ثقب الأبواب
يا كلّ الأسماء المحفورة في ريش الأهداب
ماذا نخبركم يا أحباب؟
عن أدب النّكسة، شعر النّكسة،
يا أحباب
ما زلنا منذ حزيران.. نحن الكُتّاب
(نمتطى فوق وسائدنا)
نلهو بالصّرف وبالإعراب
يطأ الإرهاب جماجمنا
ونقبّل أقدام الإرهاب
نركب أحصنة من خشب
ونقاتل أشباحا وسراب..
وننادي: يا ربّ الأرباب
نحن الضّعفاء، وأنت المنتصر الغلاّب
نحن الفقراء، وأنت الرزّاق الوهّاب
نحن الجبناء، وأنت الغفّار التوّاب

-3-
شعراء الأرض المحتلّة.. سلاما
محمود الدرويش.. سلاما
توفيق الزياد.. سلاما
يا فدوى طوقان.. سلاما
يا من **(تبرون على الأضلاع الأقلاما..)**
نتعلّم منكم، كيف نفجّر في الكلمات الألغاما..
لو أنّ الشّعراء لدينا..
يقفون أمام قصائدكم..
لبدوا.. أقزاما.. أقزاما..

الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

1. مَنْ يخاطِبُ الشَّاعِرُ في هذه القصيدة ؟ ومَا مضمون هذا الخطاب؟ وما الدَّافِع إليه؟
2. تحدَّث الشَّاعر عن صنفين من الشّعراء. اذكرهما، وعدِّد أوصَافَهما.
3. مَنْ فضَّل الشاعرُ؟ وبِمَنْ ندَّدَ؟ مَثِّل مِنَ النَّص.
4. اعتراف الشَّاعر بتقصيره ظاهرٌ في النَّص. وَضِّحْهُ مُبدياً رأيكَ فيه.
5. ما النمطُ الغَالبُ عَلَى النّص؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.
6. لَخِّصْ مَضمون النَّص.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. في النَّص حَقلٌ دَلَالِي للعجز والإستكانة. حدِّد من العبارات في النّص ما يدلُّ عليه.
2. أعربْ لفظة "**شَجَرَ**" في السطر الثاني من المقطع الأول، ولفظة " **لو**" الواردة في السطر الثامن من المقطع الثالث إعراب مفردات.
   وبيِّن المحل الإعرابي للجملتين الواردتين بين قوسين في المقطع الثاني والثالث.
3. استخرجْ من المقطع الثاني أسلوبين إنشائيين مختلفين، محدِّدًا صيغتيهما وغرضيهما البلاغيين.
4. تكرَّرت في النَّص عبارة "**شعراء الأرض المحتلَّة**". عَلامَ يدلُّ ذلك؟
5. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيّنًا نوعيهما وسرَّ بلاغتهما:
   - "**...كيف يسيرُ على قدميه القبر**".
   - " **نركبُ أحصنةً من خَشَب**".

الموضوع الثاني

النّصّ:

"...إنّ علاقة الإنسان ببيته أقوى من علاقة الحيوان بمأواه؛ ذلك لأنّ حاجة الحيوان الصّغير إلى أبويْه قليلة إذا(**قيست بحاجة الطّفل**)، فصغار الطّيور مثلا بعد أسابيع قليلة تقوى وتطير، وتفارق عشّها وتستقلّ بنفسها، وتبني لها عشّا خاصّا بها، وتضعف علاقتها بآبائها إن كان ثَمَّ علاقة. أمّا الطّفل فلا بدّ له من سنين طويلة حتّى يستطيع أن يستقلّ بنفسه، وإذا استقلّ فلا تزال العلاقة بينه وبين أسرته قويّة متينة وسبب ذلك أنّ بناء الإنسان أكثر تركّبا، ومطالب الحياة لديه أكثر **تعقّدا**، فهو يحتاج إلى زمن أطول حتّى يتسلّح للكفاح في هذا العالم، ويؤدّي واجبه.

في هذا البيت يتعلّم الطّفل أهمّ دروس الحياة، ولو خرج إلى العالم قبل أن يستكمل تربيته المنزلية لكان متوحّشا، فالبيت في الحقيقة هو أكبر مُمدِّن له. في هذا البيت يتعلّم كثيرا من الدّروس فمِنْ حبّه لإخوته وأخواته ووالديه يتعلّم درس حبّ الحياة وحبّ وطنه، ومِنْ طاعته لوالديه يتعلّم طاعة قوانين البلاد وقوانين الأخلاق. يجب على كل فرد في الأسرة أن يعمل على أن يكون بيته أسعد مكان، فخشونة المعاملة وخشونة القول والإساءة وإثارة الشّحناء ونحو ذلك، كلّ هذه إذا كانت خارج البيت رذيلة، فهي في البيت أرذل.

وممّا يُؤسَفُ له أنّ كثيرا من النّاس يتجمّلون في أخلاقهم مع أصدقائهم ومَنْ **(يتعاملون معهم)** فإذا حلّوا في بيتهم، تبدّلت أخلاقهم إلى قسوة وخشونة وفظاظة، وانقلب ذلك **الصوت** الهادئ المؤدَّب إلى هجر في القول وسوء في الأدب. والحقّ أن أدلّ شيء على الأخلاق الحقيقية هو خلُق البيت لا خلُق الشّارع؛ فخلق الشارع خلق التّصنّع، والاختلاف في المعاملة بين أهل بيته ومَنْ في الخارج يدلّ على أنّ الخلُق الجميل ليس شيئا في نفسه، وإنّما هو كالثّوب الجميل يلبسه إذا خرج ويخلعه إذا عاد!".

- أحمد أمين -

الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

1. عَمَّ يتحدّث الكاتب في هذا النّصّ؟ وإلاَمَ يهدف؟
2. عقد الكاتب مقارنة بين علاقة الحيوان بمأواه، والإنسان ببيته. وضِّحها بأسلوبك الخاصّ.
3. ما أهمّ الدّروس التي يتلقّاها الطّفل في البيت في نظر الكاتب؟
   اذكرها في فقرة وجيزة من إنشائك.
4. ختم الكاتب نصّه بعبارة "**وإنّما هو كالثّوب الجميل يلبسه إذا خرج ويخلعه إذا عاد**".
   ما المقصود بهذه العبارة؟ وما رأيك فيها؟
5. ما النّمط الغالب على النّصّ؟ اذكر مؤشّرين له مع التمثيل من النّصّ.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. ما الحقل الدّلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ التّالية: "**يتعلّم – الدّروس – تربيته – طاعة**"؟
2. أعرب لفظة " **تعقّدا**" في الفقرة الأولى، ولفظة "**الصّوت**" في الفقرة الثالثة إعراب مفردات.
   وبيّن المحل الإعرابي للجملتين الواردتين بين قوسين في الفقرة الأولى والثالثة.
3. خلا النّصّ من الأسلوب الإنشائي. وضِّح سبب ذلك.
4. استخرج من الفقرة الثانية ثلاثة روابط مختلفة حقّقت الاتّساق والانسجام.
5. في العبارتين التاليتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيّنا نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
   - "**خشونة القول**".
   - "**إنّما هو كالثوب الجميل**".